فقيل لها من الزلل والخطايا دون الكبائر عن الحارث مولى عثمان قال جلس عثمان بن عفان يوما وجلسنا
معه فجاءه المؤذن فدعا عثمان بماء فتوضأ ثم قال رأيت النبي صلعم يقول من توضأ ووضوئي هذا
ثم قام وصلى صلوة الظهر غفر الله له ما كان بينها وبين صلوة الصبح ثم صلى العصر غفر الله له ما بينها
وبين صلوة الظهر ثم صلى صلوة المغرب غفر له ما بينها وبين صلوة العصر ثم صلى العشاء غفر له ما بينها وبين
صلوة المغرب ثم لعله يبيت ويتمرغ ليلة ثم ان قام وتوضأ وصلى صلوة الصبح غفر له ما بينها وبين صلوة
العشاء [illegible] جاء رجل الى رسول الله صلعم قال ان لي عشرة آلاف درهم وليس فيه بركة ولا
زيادة قال عم لان في بيتك تسع خصال لو كان خصلة من تلك الخصال التسعة في بيت الانبياء عم رفع
الله تع بركته منه قال ما هي يا رسول الله اولها اهانة الصلوة والثاني الكذب والثالث الغيبة والرابع
كسرة الخبز لا تجمعونها والخامس تترك قصعة بغير مغسول والسادس يبولون على المتوضئ والسابع
تأكلون وانتم جنب والثامن يكنسون البيت ويجمعون التراب عند الباب متروكا والتاسع يقومون
من فراشكم عريانا ولا تستحيون من خالقكم ومن الملائكة المحافظة [illegible] ان كان في البيت من هذه
الخصال واحدة فليس فيه بركة وليس في البيت بركة ليس فيه اطاعة الى الله تع في هذا الزمان فليعتبروا في
الليل والمساء [illegible] عن عبادة بن الصامت ان النبي عم قال من توضأ ثم يصعد بها الى السماء ولها
ضوء ونور فتفتح له ابواب السماء حتى ينتهي الى سماء الدنيا بلا حجاب حتى ينتهي الى الله تع فتشفع الى
صاحبها فاذا فتح ركوعها وسجودها والقراءة فيها قالت الصلوة ضيعك الله تع كما ضيعتني ثم صعد بها ولها
ظلمة حتى ينتهي بها الى السماء فتغلق ابواب السماء الى الدنيا دونها ثم تلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب
بها وجه صاحبها وعن الحسن البصري ان النبي عم قال الا اخبركم باسوء الناس سرقة قالوا من هو يا رسول الله
قال الذي يسرق من صلوته قالوا كيف يسرق من صلوته قال لا يتم ركوعها وسجودها [illegible] وروى ابو هريرة
رض عن النبي عم ابو هريرة رض اتفقا على الرواية عنه انقل الصلوة على المنافقين صلوة العشاء والفجر ولو
يعلمون بما فيهما من الاجر لاتوهما ولو حبوا خمس صلوات افترض الله تع عباده فمن جاء بهن تاما ولم
ينقصهن استخفافا بحقهن كان له عند الله تع عهد ان يدخل الجنة ومن تركهن استخفافا بحقهن لم يكن
عند الله تع عهد ان شاء رحمه وان شاء عذبه [illegible] اذا صلى العبد بحضور القلب رفع الحجاب
بينه وبين الله تع واذا صلى العبد بغير حضور وضع الحجاب الى مكانه ويقول الله ولا تصلح ان تناجي لي لانك
التفت

التفت الى غيري فلا حاجة لك لي كما قال عم لا ينظر الله تع الى صلوة لا يحضر قلبه وبدنه ومن لم ينه صلوته عن
الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله تع الا بعدا ينبغي للمصلي ان يكون منتهى بصره الى موضع سجوده في حال قيامه
والى انامل اصابع رجليه في حال ركوعه والى حجره في قعوده لما روى محمد بن سيرين ان النبي عم اذا قام الى الصلوة
رفع بصره الى السماء فلما نزل قوله قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون رمى بصره الى موضع
سجوده ولما نزلت الصلوات الخمس صاح ابليس عليه اللعنة حتى اجتمع اليه جنوده فقالوا ما لك قال انه نزلت
اليوم بمحمد عم وامته الصلوات الخمس ما فعلوا من الصلوة الى الصلوة كانت صلوتهم كفارة لما بينهن كما
قال عم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنب الكبائر قالوا
ما نفعل قال ابليس تشغلونهم عن مواقيتها واشتهروا اليهم بحديث الباطل وتزينوا لهم اشغال الدنيا
حتى يعجزوا عن مواقيتها فان الرحمة تنزل عليهم في وقت الصلوة فاذا تركوها لم يصيبوا تلك الرحمة قالوا ان
لم نستطع ذلك قال ليقم اربعة منكم في الصلوة احدكم من فوقه والآخر من تحته وواحد عن شماله وواحد عن
يمينه ويجتمع الشياطين ويجتهد الذي فوقه من الوسواس فان لم يطقه يذهب الى الذي عن يمينه فاذا
لم يطقه يذهب الى الذي عن شماله فيقولان لا طاقة لنا اجتهد انت فان لم يطقه يذهبون الى الذي
تحته فيقولون اجتهد فان لم يطقهم يتم صلوته كتب له من هذه الصلوة اجر اربعمائة شهيد ومجاهد
ويصفد الشياطين الاربعة فيلقونهم في البحر فلا يكون لهم سبيل على بني آدم الى يوم القيمة [illegible] وروي ان
لله ملكا يقال له سحابيل وهو الذي يأخذ برأت المصلين ينادي كل ليلة بعد العشاء يا ملائكة الله
ان الله تع قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى ملك في السماء الا استغفر للمصلين ودعا لهم فمن يرزق منهم
صلوة الليل فقام وتوضأ ثم دنى من المسجد جعل الله خلفه سبع صفوف من الملائكة وكل صف لا يحصي عددهم
الا الله فاذا فرغ ودعى امنوا على دعائه وكتب له بعدد هؤلاء حسنات ومحى عنه عددهم سيئات ورفع
له عددهم درجات كذا في جامع المهمات [illegible] وحكي ان خلف بن ايوب انه كان قائما الى الصلوة
اذ لدغته زنبور فسال منه الدم وهو لا يشعر به حتى خرج ابنه سعيد بذلك فغسل ثوبه فقيل له يلدغك زنبور
وسال منك الدم وانت لا تشعر به بمثل هذا من يكون واقفا بين يدي الملك الجبار وملك الموت على قفاه
والنار على شماله والصراط تحت قدمه ويقال وقعت الاكلة في يد عمر بن ذر وكان جليلا في الزهد
والعبادة فقالت الاطباء لا بد لك من قطع هذا اليد فقال اقطعوها فقالوا لا نقدر على قطعها الا ان نشدك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)